عبدالله الذبيح (أبو النبي ﷺ)













افتداء عبد الله بالإبل













بعد زواج عبد الله بآمنة سافر لزيارة أخواله بيثرب "المدينة" وترك زوجته وهي حامل بالنبي ﷺ وأثناء عودته اشتد عليه المرض فتوفي في الطريق ودفن هناك .

مولده ﷺ














وَصَلت إلى مكة قافلةُ المراضع .
ياحَظّي .. لقد حَصَلْتُ على طفل أبوه ثريٌّ .
ولكني لم أجدْ طفلاً لأُرضعهُ .


عليكِ باليتيمِ الّذي يُسَمّى محمداً .
لقد رَفَضَتْهُ المراضعُ جميعاً .


يوشكُ الرَّكْبُ على الرحيلِ وإنّي لأكرهُ أن أرجعَ من دونِ رضيعٍ . سأذهبُ لإحضارِ هذا اليتيمِ .
نعم أحضريه عسى أن يكونَ مباركاً .


بعدَ أن أخذتِ السيدةُ حليمةُ النبيَّ صلّى اللّه عليهِ وسلّم .
لقد ازدادتِ البركةُ منذ أن أخذنا هذا الغلامَ ..
- نعم .. فقد زادَ لبني ، وزادَ أيضاً لبنُ الناقةِ .


لقد شَرِبْنا وشَبِعْنا ونِمْنا خيرَ ليلةٍ .
تعلمين واللّه ياحليمةُ .. لقد أخذنا طفلاً مباركاً ؟!


في طريق عودة القافلة إلى ديار بني سعد
ياحليمة ماذا جرى لحمارك ؟ بالأمس كان لايستطيع المشى واليوم هو يسبقنا !!
لابد أن وراء ذلك سرًا !!


لقد وصلنا قبل القافلة .. عجيب أمر هذا الحمار !!
إنها والله لبركة الطفل محمد .


بعد فترة من الزمن .
عجبًا .. ماذا جرى لغنمك ياحليمة ؟! . لقد سمنت وزاد لبنها !!
أرى ذلك منذ أن جئنا بهذا اليتيم .


بعد أن بلغ النبي صلى الله عليه وسلم من العمر سنتين وجاء وقت عودته إلى أمه .
غدًا نذهب بمحمد إلى أمه .
اطلبي منها أن تبقيه معنا إني أحبه .


ـ أبشر ياحارث لقد وافقت أم الرضيع وسيرجع معنا .
وسترجع معه البركة .


بعد حادثة شق صدر النبي صلى الله عليه وسلم
إني أخاف على محمد بعد الذي حدث ولسوف أرده إلى أمه .
نعم .. نعم إني أخاف عليه .

وفاة أمه ﷺ



عادَ النبي صلّى اللّه عليهِ وسلم إلى أمِّهِ بعدَ بلوغهِ سن الرابعة .
وعندما بلغ سن السادسة سافرتْ أمُّهُ إلى يثرب لزيارةِ أخوالها ، وعند عودتها ماتت وهي في الطريقِ ..



وفاة جده ﷺ



تجارته مع عمه ﷺ





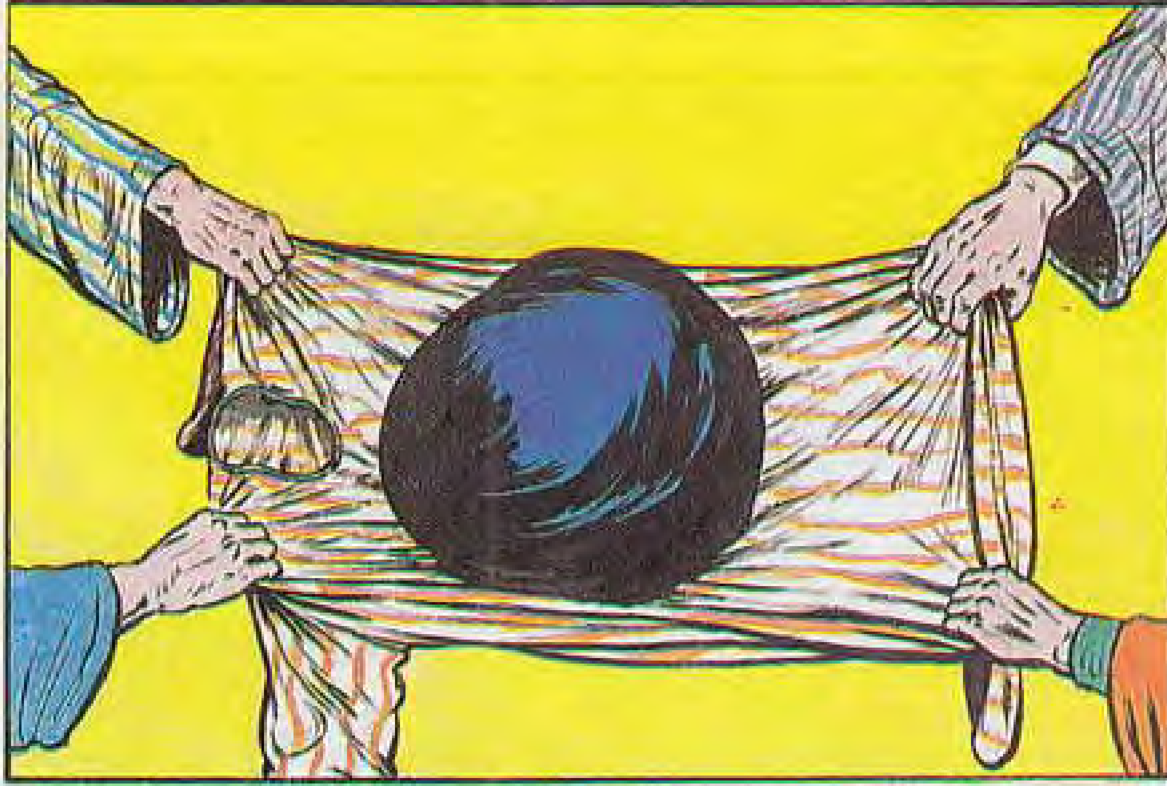






علمتُ أنَ خديجةَ قد اختارتْ محمدًا للتجارةِ لها فى الشامِ .
خيرُ من اختارتْ فإنّه الصّادقُ الأمينُ .
يا ميسرةُ لقد علمتُ أنكَ قلتَ أنّ محمدًا عادَ بربحٍ كثيرٍ لخديجة ..
نعم .. وهَذا من حُسْنِ معاملتهِ وبركتهِ وإقبالِ النّاسِ عليهِ .
لقد طلبتْ خديجةُ الزواجَ من محمدٍ لحُسنِ أخلاقهِ .. فوافقَ على الفورِ ..
واللهِ إنّهُ لزواجٌ مُبارك .
أنجبتْ خديجةُ أولادَ النّبىّ صلّى اللّهُ عليهِ وسلّم ؛ عبدَاللّهِ ، والقاسمِ ، وفاطمةَ ، وزينبَ ، ورُقيةَ ، وأمّ كلثوم .
عند تجديدِ الكعبةِ اختلفتِ القبائلُ فيمن يضعُ الحجرَ الأسودَ .
أنا الذى أضعُ الحجرَ
بل أنا
لا بل أنا
يا قومُ .. عندى اقتراحٌ نحكّمُ أولَ من يدخلُ علينا .
هاهو ابنُ عبدِاللّهِ قادمٌ علينا
لقد ارتضيناه حكمًا فهوَ الصّادقُ الأمينُ

خلع النبي صلى الله عليه وسلم ثوبه ووضع فيه الحجر وطلب من كل قبيلة أن تأخذ بطرف من الثوب .. ثم رفع النبي صلى الله عليه وسلم الحجر ووضعه في مكانه من الكعبة .



تزول الوحى على النبى ﷺ

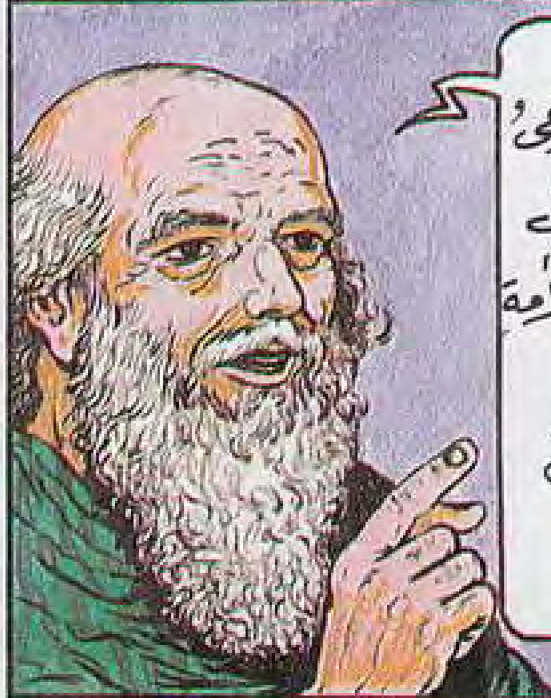
قبل بلوغ النبي صلى الله عليه وسلم سن الأربعين ، وقبل أن ينزل عليه الوحى أحب الخلاء والتعبد في غار حراء .



نزل جبريل بالوحى على النبي وهو يتعبد في غار حراء فقال له جبريل " اقرأ " فقال له النبي : ما أنا بقارئ !.. كرر جبريل ذلك (ثلاث مرات) ثم قال (اقرأ باسم ربك الذى خلق . خلق الإنسان من علق) .



رجع النبي إلى بيته خائفا وهو يقول " زملوني . زملوني) فهدأت السيدة خديجة من روعه . وذهبت به إلى ورقة بن نوفل ..



الجهر بالدعوة

آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم خديجة وعليُّ بن أبي طالب وأبو بكر الصدِّيق وخادمه زيد بن حارثة وغيرهم
وكان النبي ﷺ يلتقي بهم سرًّا في دار الأرقم بن أبي الأرقم. واستمرت الدعوة ثلاث سنوات سرًّا.











رفض قريش للدعوة

رفضت قريش الدخول في الإسلام وعرضت على النبي ﷺ المال والملك ليترك دعوته فرفض ﷺ











الهجرة الأولى للحبشة



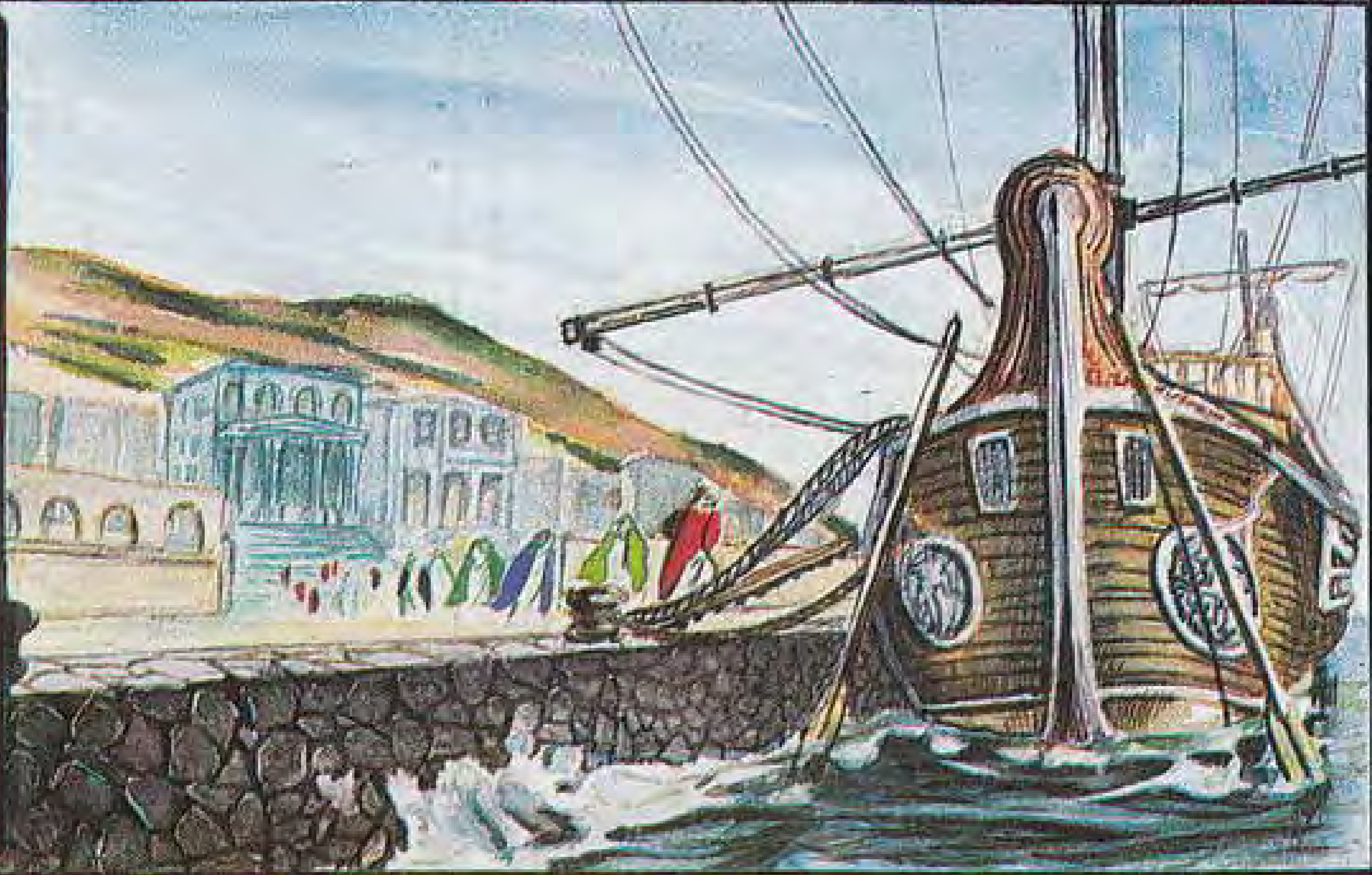




الهجرة الثانية للحبشة



لمّا اشْتدَّ الإيذاءُ هاجرَ ثانيةً إلى الحبشةِ (٨٣) رجلًا غيرَ النساءِ والأطفالِ



في ذلكَ الوقتِ أرسلتْ قريشٌ وفدًا إلى النجاشيِّ تطلبُ منه أن يسلمَهم المهاجرينَ ولكنه رفضَ إعادةَ المسلمينَ بعدَ أن تأكدَ أن دينَهم الحقُّ وهو الإسلامُ



المقاطعة



هل علمتَ بمقاطعةِ قريشٍ لبنى هاشمٍ وبنى عبدِ المطلبِ ؟
نعم، فلقد حاصروهم فى شِعبِ أبى طالبٍ فلا يبيعونَ لهم ولا يشترون منهم وكتبوا بذلك صحيفةً علقوها بالكعبةِ
استمرت المقاطعةُ ثلاث سنوات، حتى طالب بعض المشركين بإنهاء المقاطعة شفقة بأقربائهم .
لقد طال الحصار على أقاربنا من بنى هاشم حتى أكلوا أوراق الشجر
نعم. علينا أن ننهى المقاطعة ونمزق الصحيفة التى فى الكعبة



يا إلهى! لقد أكلت الأرضة الصحيفة كلها إلا كلمة "باسمك اللهم"
باسمك اللهم
مالى أرى النبى صلى الله عليه وسلم حزيناً؟
كيف لا! وقد مات له فى هذا العام كل من خديجة وأبى طالب وبذلك فقدت الدعوة خير نصيرلها



ازداد إيذاء قريش للنبى صلى الله عليه وسلم بعد موت عمه .
لقد طاف النبى صلى الله عليه وسلم بالقبائل يقول لهم من ينصرنى حتى أبلغ دعوة ربى وله الجنة، ولا يستجيب له أحد
نعم وإنه اليوم ذاهب إلى الطائف ليستعين بأهلها فى نشر دعوته .

السيرة النبوية المصورة للأطفال عرض مبسط وشائق لسيرة النبى ﷺ من مولده حتى وفاته، تُقدَّم بأسلوب جديد عن طريق الحوار المصحوب بالرسوم الجذابة المعبرة، والإخراج الفنى المتميز، وبصياغة بسيطة سهلة، ممَّا ييسر على النشء فهمها والإقبال على قراءتها .





سفير
١٥ شارع أحمد عرابي - المهندسين - ص . ب ٤٢٥ الدقي - القاهرة ت ٣٤٤٧١٧٣ فاكس ٣٠٣٧١٤٠
E-Mail:Safeer@link.com.eg Web Site: www.safeer.com.eg

السيرة النبوية

للأطفال



سفير

السيرة النبوية المصورة
للأطفال

الجزء الأول

إعداد
على أحمد لبن – عبد الحميد توفيق
أحمد عبد الرازق

رســـوم
محمد سلطان – مجدى بكر
ممدوح الفرماوى – أشرف عبد العظيم

رقم الإيداع ٤٢٢٤ / ٩٢ الترقيم الدولى: ISBN : 977 - 261 - 197 - X

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد ﷺ.

أما بعد

فإن خير ما يتدارسه المسلمون ولاسيما الناشئين دراسة السيرة النبوية ؛ إذ هى خير معلم ومثقف ، ففيها ما ينشده المسلم من دين ودنيا ، وإيمان واعتقاد ، وعلم وعمل ، وآداب وأخلاق ، وعدل ورحمة ، وبطولة وكفاح ، وجهاد واستشهاد .

لذلك كان السلف الصالح من هذه الأمة الإسلامية يدركون ما لسيرة النبى ﷺ وسير الصحابة النبلاء من آثار حسنة فى تربية النشء ، وتنشئة جيل صالح لحمل رسالة الإسلام والتضحية فى سبيلها بالنفس والمال ، فكانوا يتدارسون السيرة ويحفظونها ويلقنون أطفالهم إياها ، كما يلقنونهم السور من القرآن .

روى زين العابدين"على بن الحسين"-رضى الله عنهما-قال : «كنا نُعلَّم مغازى رسول الله ﷺ كما نُعلِّم السور من القرآن» .

فما أجدرنا رجالا ونساءً ، شباباً وأطفالا ؛ أن نتعلم سيرة خاتم النبيين ﷺ ونعلمها لغيرنا ليتخذوا منها نبراساً يسيرون على ضوئه فى تربية الأبناء والبنات وتنشئة جيل يؤمن بالله ورسوله .